أعلنت الطريقة العزمية بالتعاون مع حزب التحرير الصوفي المصري والائتلاف العام للطرق الصوفية، المشاركة فى الاحتفالية التى تنظمها عدد من القوى الوطنية مساء اليوم السبت بميدان التحرير بمناسبة أعياد الميلاد.
وأرجع مصطفى زايد منسق الائتلاف العام للطرق الصوفية، مشاركة المتصوفة في الاحتفالية، للتأكيد على الوحدة الوطنية، مشيراً إلى أهمية التواجد الجماهيرى غداً.
جدير بالذكر أن الائتلاف العام لشباب الصوفية ورابطة شباب الصوفية في مصر أعلن فى وقت سابق عن تقديم الدعم لقوائم الكتلة المصرية المدعومة من الكنيسة المصرية فى الانتخابات البرلمانية، وكذلك دعم مرشحى الكتلة على النظام الفردى بكافة محافظات مصر .
و قد قرر الأنبا شنودة - بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقصية - دعوة جميع رؤساء الأحزاب لحضور احتفال الأقباط بـ"عيد الميلاد"، بما فيهم حزب " الحرية والعدالة " التابع للإخوان المسلمين، وحزبا " النور، والأصالة " التابعين للدعوة السلفية، ودعوة جميع المرشحين لرئاسة الجمهورية، وذلك بعد الاجتماع الذي عقده شنودة مع القمص "سرجيوس سرجيوس " وكيل المطرانية.
رفض قادة حزب النور "السلفى" تلبية الدعوة التى وجهت إليهم من الكنيسة للمشاركة فى احتفالاتها بعيد الميلاد المجيد معتبرين أن احتفالات أعياد الميلاد مخالفة للدين الإسلامى.
من جهته صرح نادر بكار المتحدث باسم الحزب السلفى بأنهم يفرقون فى التهنئة بين المناسبات الشخصية، كالأفراح مثلا، لأن هذه المناسبات يهنئون بها شركاءهم وجيرانهم من المسيحيين، أما المناسبات الدينية تتناقض مع عقائد الإسلام وبالتالى لا يمكنهم التهنئة بها.
وأشار بكار إلى أن أعضاء حزب النور والدعوة السلفية وجدوا أن الكنائس الموجودة فى مصر باختلاف مذاهبها لا يهنئون بعضهم البعض فى المناسبات التى يختلفوا فيها عقائديا، فكيف نلام نحن حينما نحافظ على ثوابتنا؟".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/12/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com